

830 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الشيخ العلامة حافظ حكمي رحمة الله تعالى كلامه جل عن الاحصاء والحصر والنفاذ والفناء - 00:00:02
لو صار اقلاما جميع الشجر والبحر تلقى فيه سبعة ابحر والخلق تكتب بكل انت وليس منه فاني قال الله تبارك وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا - 00:00:22
وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم قال ابن كثير رحمة الله تعالى يقول الله تعالى مخبرا عن عظمته وكبرياته وجلاله واسمائه الحسنى وصفاته العلي - 00:00:43
وكلماته التامة التي لا يحيط بها احد ولا اطلاع لبشر على كنهها واصنافها كما قال سيد البشر وخاتم الرسل لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله - 00:01:06

اي ولو ان جميع اشجار الارض جعلت اقلاما وجعل البحر مدادا وامده سبعة ابحر معه فكتبت بها كلمات الله تعالى الدالة على عظمته وصفاته وجلاله لتكسرت الاقلام ونفذ ماء البحر ولو جاء امثالها مدادا - 00:01:32
وانما ذكرت السبعة على وجه المبالغة ولم يرد الحصر ولا ان ثمة ولا ان سبعة ابحر موجودة محاطة بالعالم كما ي قوله من تلقاء من الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب - 00:01:53
بل كما قال تعالى في الايات الاخرى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله فليس المراد بقوله بمثل لعلها بالایة - 00:02:09
هذا نقل يمكن يرجع الى الاصل ابن كثير. نعم فليس المراد بقوله بمثله اخر فقط بل بمثله ثم بمثله ثم بمثله. ثم هلم جرا لانه لا حصر لایات الله وكلماته - 00:02:25

قال الحسن البصري لو جعل شجر الارض اقلاما وجعل البحر مدادا وقال الله تعالى ان من امرى كذا ومن امرى كذا لنفذ ماء البحر وتكسر الاقلام قال قتادة قال المشركون انما هذا كلام يوشك ان ينفذ. فقال الله تعالى ولو ان ما في الارض - 00:02:43
ومن شجرة اقلام اي لو كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة ابحر ما كانت لننفذ عجائبه ربي وحكمته وخلقه وعلمه. وقال الربيع بن انس رحمة الله ان مثل علم العباد كلهم في علم الله كقطرة من ماء البحور كلها - 00:03:05
وقد انزل الله ذلك ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الایة. يقول لو كان البحر مدادا لكلمات الله ولا الاشجار كلها اقلاما لانكسرت الاقلام وفني ماء البحر وبقيت كلمات الله قائمة لا يفنيها شيء. لأن احدا - 00:03:25
لا يستطيع ان يقدر قدره ولا يثنى عليه كما ينبغي حتى يكون هو الذي يثنى على نفسه. ان رينا كما يقول وفوق ما نقول قال وقد روی ان هذه الایة نزلت جوابا لليهود. قال ابن اسحاق رحمة الله تعالى حدثني محمد بن ابي محمد عن - 00:03:45
سعید بن جبیر او عکرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان احبار يهود قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يا محمد ارأيت قولك وما اوتیتم من العلم الا قليلا؟ ايانا تزيد ام قومك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:04:05

كلا كما قالوا المست تتلوا فيما جاءك انا قد اوتينا التوراة فيها تبيان لكل شيء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها في علم الله قليل وعندكم من ذلك ما يكفيكم. وانزل الله فيما سأله عنه من ذلك. ولو ان ما في الارض - 00:04:25

من شجرة اقلام الاية. وهكذا روي عن عكرمة وعطاء ابن يسار. وهذا يقتضي ان هذه الاية مدنية لا والمشهور انها مكية والله اعلم وقوله ان الله عزيز حكيم اي عزيز قد عز كل شيء وقهره وغلبه. فلا مانع لما اراد ولا مخالف لامرها ولا معقب لحكمه - 00:04:45 حكيم في خلقه وامرها واقواله وافعاله وشرعه وجميع شؤونه انتهى. اي كلام ابن كثير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله - 00:05:10

وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:05:30

اما بعد فان هذا البحث الذي ذكره رحمه الله تعالى متعلق بالايامن بصفة الكلام لله سبحانه وتعالى فان من الايمان بهذه الصفة العظيمة لله جل وعلا ان نؤمن بالصفات التي - 00:05:50

تتعلق بهذه الصفة فصيحة الكلام لها صفات وامور اخبر بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امورا امورا جاءت في كتاب الله وايضا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام تتعلق - 00:06:11

بهذه الصفة وهي كلها تتعلق بعظمة هذه الصفة الدالة على عظمة المتصف بها جل في علاه وان احدا لا يحصي ثناء عليه سبحانه وتعالى بل هو في صفاتيه ونحوته وكماله جل في علاه كما اثنى على نفسه - 00:06:33

وصفة الكلام لله سبحانه وتعالى كما تقدم صفة حقيقة ثابتة لله عز وجل بالدلائل الكثيرة والبراهين المتنوعة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وما يجب الايمان به تجاه هذه الصفة - 00:07:01

ان كلمات آآ كلمات ان كلمات الله سبحانه وتعالى تجلوا عن الاحصاء. ان يحصيها احد او ان يحيط بكنية وكيفيتها احد وايضا تجلوا عن الفناء والنفاد وهذه المعاني في حول صفة الكلام يجب الايمان بها - 00:07:24

يجب الايمان بها وهو من الايمان بعظمة صفات الله سبحانه وتعالى وكمالها قال الله عز وجل في شأن كلماته قل لو كان البحر مدادا لكمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ - 00:07:57

كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا. وقال ولو ان ما في الارض من شجر من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة وابحر مما نفدت كلمات الله وذكر العدد سبعة هنا - 00:08:17

المراد به التكثير والمبالغة لا الحصر كما نبه على ذلك الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ليس المراد الحصر وانما السبعة عند العرب وما تطبع منها السبع السبعين والسبع مئة - 00:08:34

يستخدم تستخدم هذه الارقام للتکفير تستخدم للتکثير والمبالغة لا للحصر لا للحصر في العدد المعین المذکور والمقصود ان آآ كلمات الله سبحانه وتعالى لا تبید ولا تنفذ فلو قدر كما - 00:08:53

في هذه الاية الكريمة لو ان ما في الارض من شجر من شجرة اقلام يعني جميع اشجار الارض تتحول الى اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر الى ما لا نهاية - 00:09:20

ما نفدت كلمات الله لان سبعة ابحر ليس المراد الحصر بهذا العدد ما نفدت كلمات الله يعني تنفذ البحار وتتكسر الاقلام وتفنى وكلمات الله سبحانه وتعالى اه لا تنفذ هذه مخلوقات - 00:09:39

هذه مخلوقات تنفذ اما كلام الله سبحانه وتعالى لا ينفذ فلو قدر ان الاشجار تحولت الى اقلام والبحار تحولت الى مداد كلما انتهى بحر امد باخر لا والله يأمر من امره بكلذا وبكلذا يأمر سبحانه وتعالى من امره والاقلام تكتب والبحار - 00:10:01

تنقص لنفدة الابحار البحار تكسرت الاقلام وفنيت وكلمات الله سبحانه وتعالى لا تنفذ فهذا من الايمان هذه الصفة وما نقله الامام ابن كثير رحمه الله تعالى عن ائمة السلف رحمهم الله - 00:10:31

الله تعالى الحسن وقتادة وغيرهم هو في هذا المعنى في بيان عظمة هذه الصفة لله جل في علاه نعم وانجويرية رضي الله عنها ان

النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ثم رجع بعد ان اضحي وهي جالسة - 00:10:52

فقال ما زلتى على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدي اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد - 00:11:14

كلماته رواه مسلم والاربعة. نعم هذا ذكر يقال في الصباح من جملة اذكار الصباح علمه النبي عليه الصلاة والسلام جويرية رضي الله عنها بعد رجع اليها وهي باقية في اه مصلاتها الى الضحى - 00:11:34

وهذا يؤخذ منه ان للمرأة يشرع لها في بيتها اذا صلت الفجر ان تبقى في مصلاتها. ان تبقى في مصلاتها الى الضحى او الى ما تيسر لها من الوقت تذكر الله سبحانه وتعالى - 00:11:58

ولها من الثواب اذا جلست الى الشروق ما للرجل اذا جلس في المسجد في ما جاء في حديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. كن يجلسن كنا يجلسن النساء الاول في - 00:12:17

اما فكانت جالسة رضي الله عنها وارضاها تذكر الله عز وجل وهي جالسة وخرج النبي من عندها لحاجة ورجع وهي على جلستها فقال ما زلتى على الحال التي فارقتك عليه - 00:12:37

قالت نعم قال النبي عليه الصلاة والسلام لقد قلت بعدي اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت من منذ اليوم لوزنتهن. لما قال لها عليه الصلاة والسلام هذا القول لقد قلت بعدي اربع كلمات لم يرد - 00:12:57

عليه الصلاة والسلام ان يزهدنا في هذا الجلوس او في آآ هذا الذكر الذي وانما ارشدنا الى هذا الذكر المضعف مع الاذكار التي تذكر الله سبحانه وتعالى وهذه اه اه كلمات - 00:13:19

تقال ثلاث مرات لا تأخذ وقتا لان المراد ان يقتصر عليها بل آآ يجلس وجاء في صحيح مسلم من حديث نبينا عليه الصلاة والسلام من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس - 00:13:40

في مصاله الى طلوع الشمس صلوات الله وسلامه بركاته عليه. اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يدلها على هذا الذكر العظيم والعلماء رحهم الله تعالى يسمونه وامثاله يسمونه الذكر المضعف - 00:14:00

الذكر المضعف. كلماته قليلة وثوابه مضاعف. ثوابه عظيم عند الله سبحانه وتعالى يسمى الذكر المضعف. وابن القيم له كتاب آآ اه كتاب جميل حول الذكر المضعف اما نسيت فهو في كتابه المنار المنير. في كتابه رحمة الله تعالى المنار - 00:14:20

منير. قال لقد قلت بعدي اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما كنت منذ اليوم لوزنتهن هذا دليل على ان هذا الذكر مضعف ان الذكر مضعف ودليل على ايضا التفاظل بين الاذكار مثل ما جاء في الاستغفار سيد الاستغفار اي الافضل - 00:14:45

فيه هو المقدم فالاذكار متفاصلة متفاصلة والتفاظل الذي في الاذكار بحسب ما فيها من المعاني من التعظيم لله والذل والخضوع التوسل الانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى اه ذكره ومناجاته سبحانه وتعالى. قال لقد - 00:15:11

كنت بعدي اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة ومداد كلماته ومداد كلماته هنا آآ ذكر عليه الصلاة والسلام هذه الامور عدد عدد خلق الله ورضا نفسه وزنة - 00:15:36

عرشه ومداد كلماته تطعيقا تطعيقا بهذا الذكر بهذه الالفاظ التي اتبع بها تطعيقا لهذا الذكر الذي هو تسبيح الله سبحانه الله تسبيحا عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. قوله هنا - 00:16:06

قوله هنا ومداد كلماته ومداد كلماته يفسره ما تقدم في الآيات وشروط اهل العلم لها مداد كلماته مداد كلماته لان المذكورات هنا المذكورات هنا كلها للتضعييف والكثرة بما لا حد له ولا حصر - 00:16:31

ومن ذلك مداد الكلمات وعرفنا ان مداد الكلمات الله سبحانه وتعالى لو قدر ان البحار تحولت الى آآ آآ حبرا يكتب به والاشجار تحولت الى اقلاما الى اقلاما يكتب بها - 00:16:56

وكتب بها لنافذت هذه الاشياء وما آآ نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى. ما نفذت كلمات الله سبحانه وتعالى وهذا يبين لك عظم التطعييف الذي في قوله آآ مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته. نعم - 00:17:16

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة
قال أما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن جبار ولا متكبر - [00:17:42](#)

والآحاديث في الباب كثيرة نعم المعروف في لفظ الحديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق نعم والمقصود ان كلمات الله
باقية لا تنفذ ابدا تامة لا تنقص ابدا. وذلك لأن كلامه وصفته وليس من صفاته شيء - [00:18:01](#)

ينفذ نعم يعني قوله كلمات الله اه باقية لا تنفذ المقصود مما تقدم ومن ذلك قوله مداد كلماته وقوله كلمات الله التامة هذا من المعاني
التي تستفاد منه ان كلمات الله عز وجل لا تنفذ ابدا نعم - [00:18:22](#)

ولذا اخبرنا تعالى ان جميع اشجار الارض لو كانت اقلاما والبحار اضعافها مدادا يكتب بها كلمات لنفت كلها وكلماتها باقية لا تنفذ.
وذلك لأن الاشجار والبحار مخلوقة والمخلوقات من لازمها - [00:18:47](#)

والفناء وكلمات الله صفتة وليس من صفاتة شيء يفنى. نعم هذا كلام عظيم جدا يعني هذا التعليل عظيم في في معنى ما سبق لأن
الاشجار والبحار مخلوقة والمخلوقات من لازمها النفاد والفناء - [00:19:07](#)

وكلمات الله صفة وليس من صفاتة شيء يفنى. نعم. بل هو الباقي باسمائه وصفاته ازوا وابدا. كل شيء هالك الا وجهه الحكم واليه
ترجعون. نعم احسن الله اليكم ياشيخ - [00:19:27](#)

العبارة هذه قلقة العبارة ايش؟ تستقيم هذه العبارة اقرأها وذلك لأن كلامه صفتة لا وذلك لأن كلامه من
صفته وليس من صفاتة شيء هل احد معه نسخة اخرى - [00:19:45](#)

لعل الاسفل يفسرها كلامه. نعم. وكلمات الله صفتة. وكلمات الله صفتة هي اما وذلك لأن كلمة كلامه صفتة الواو الزائدة او ان كلامه من
صفته ان هذا او هذا اما الواو هذه لا تستطيع اما انها لأن كلامه صفتة وليس من صفاتة شيء ينفذ - [00:20:08](#)

او وذلك لأن كلامه من صفاتة او من صفتة والبحار اضعافها هو البحار اضعافها وآآنعم آآ ولذا اخبرنا تعالى ان جميع اشجار الارض لو
كانت اقلاما والبحار آآ اضعافها - [00:20:33](#)

لعلها ايضا هنا حرف نعم يحتاج الى مراجعة نعم. الاخ آآ احد معه نسخة اخرى نعم مثل ما عندنا نعم قال رحمة الله تعالى والقول في
كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل على الرسول المصطفى خير الورى ليس بمخلوق - [00:20:56](#)

ابي مفترى والقول الذي نعتقده وندين الله به في شأن كتابه المفصل بسكون اللام للروي. وهو القرآن وصفه الله تعالى بذلك فقال
كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال تعالى كتاب فصلت اياته قرآن عربيا - [00:21:22](#)

وقال تعالى افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. وغير ذلك من الآيات بأنه كلامه حقيقة حروفه ومعانيه. ليس
كلامه الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. قال الله تعالى وان - [00:21:43](#)

من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال تعالى سيقول المخالفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذون وهذروننا نتبعكم
يريدون ان يبدلوا كلام الله. قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل - [00:22:03](#)

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشيء افضل مما خرج منه. يعني القرآن
رواه أبو داود والحاكم وصححه - [00:22:21](#)

نعم يا قول الشيخ رحمة الله عليه اه والقول في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل القول اي الذي نعتقده وندين الله سبحانه
وتعالى به في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل يعني - [00:22:36](#)

الذي نعتقده في في القرآن المقصود بقوله في كتاب المفصل للقرآن الذي نعتقد ونقول في القرآن انه كتاب منزل من الله سبحانه
وتعالى على رسوله ليس بمخلوق. فعقيدتنا خلاصة - [00:23:00](#)

هذين البيتين ان عقيدتنا في القرآن انه كلام الله منزل غير مخلوق. انه كلام الله منزل غير مخلوق وانه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:23:20](#)

تنزيل الكتاب لا ريب فيه من من رب العالمين فمن من رب العالمين اي منه بدأ هو الذي تكلم به. سبحانه وتعالى تكلم به جل في علاء

وسمعه جبريل المنج - 00:23:41

ونزل به الى النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فهذا الذي نعتقد في القرآن اياته وحروفه ومعانيه انه كلام الله غير مخلوق ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف بل القرآن بحروفه ومعانيه هو كلام الله سبحانه - 00:23:57

على منزل من الله تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. نعم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن - 00:24:26

مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. وفضل كلام الله علىسائر الكلام كفضل الله على خلقه. رواه الترمذى وقال حديث تنفس غريب يعني هذا في اسناده اه في اسناده مقال لكن - 00:24:45

المعنى هذا عظيم ومأثور عن بعض السلف فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه يعني من اراد ان يعرف فضل القرآن على سائر الكلام فهو كفضل المتكلم به. سبحانه وتعالى على خلقه - 00:25:03

جل في علاه وروى ابن خزيمة نعم عن نيار ابن مكرم الاسلامي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال لما نزلت الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون. خرج رسول الله صلى الله - 00:25:22

عليه وسلم فجعل يقول باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلب انهم سيفلبون في بضع سنين. فقال رؤساء مكة مشركي مكة - 00:25:44

يا ابن ابي قحافة ابو بكر نعم هذا مما اتى به صاحبك؟ قال لا والله ولكنكه كلام الله وقوله. وذكر الحديث. نعم يعني اتى صاحبك يعني من عنده قال لا والله - 00:26:01

ولكنه كلام الله وقوله اي منزل من الله سبحانه وتعالى وحي منزل نعم وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقبل المصحف ويقول كلام ربي كلام ربي. نعم هذا ينظر ايضا في آآ في ثبوت - 00:26:19

تأني ابن مسعود وجاء قريبا منه او نحوه عن عكرمة فايضا ينظر في ثبوته وفيما يعرف من هدي النبي عليه الصلاة والسلام في اه شأن المصحف لم ينقل اه عنه انه عليه الصلاة والسلام اه كان من هدي ان يقبله - 00:26:37

فانه كان من هديه ان ينقل عنه في شيء من الاحاديث عنه صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا في سؤال اللجنة الدائمة لافتاء برئاسة الشيخ بن باز رحمة الله عليه - 00:27:05

عن حكم التقبيل؟ قال لا نعلم له اصلا في هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وآآ هذا المنقول ينظر في آآ ثبوته عن ابن مسعود وكذلك ما ينقل عن - 00:27:21

عن عكرمة رضي الله عنه نعم وعن عمر رضي الله عنه قال ان هذا القرآن كلام الله فظاعوه على مواضعه وقال خباب صاحب رسول الله على مواضعه يعني لا يحمل على غير معناه ولا على غير مدلوله - 00:27:41

نعم وقال خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقرب الى الله بما استطعت فانك لن تقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه نعم. وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه القرآن كلام الله. فمن رد شيئا فانما يرد على الله - 00:28:02

وعنه رضي الله عنه قال ان احسن الكلام كلام الله ويروى ذلك عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحيح في الصحيح. نعم. كان يقول ذلك في خطبة الجمعة اما بعد فان - 00:28:25

احسن الحديث نعم وقال عثمان ابن عفان رضي الله عنه ما احب ان يأتي علي يوم وليلة ولا انظر في كلام الله. يعني القراءة في المصحف. نعم يعني ما ما من هدي السلف رضي الله عنهم - 00:28:39

نادي الصحابة رضي الله عنهم الا يمر على المرء يوم وهو لا ينظر في كلام الله يرى انها من الخسارة العظيمة ان ان تطلع الشمس ثم تغرب وهو لم ينظر في كلام الله - 00:28:58

سبحانه وتعالى فهو من المهام العظيمة في برنامج المسلم اليومي ان يكون له حظ من النظر في كلام الله سبحانه وتعالى قراءة وتدبرا ويعد خسارة عظيمة ان تطلع على المرء شمس يوم ثم تغرب ولم يكن - 00:29:12

له في ذلك اليوم نظر في كلام الله سبحانه وتعالى. والمقصود بالنظر في الكلام أي التلاوة والتدبر والتدبر. نعم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن. فإن أحب القرآن فهو يحب الله فانما القرآن كلام الله -

00:29:32

نعم هذا كلام عظيم يعني كلام عظيم أن لا حب القرآن من حب المتكلم به الله جل في علاه. ولهذا من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله فليعرض نفسه عن - 00:29:57

ان ينظر مدى قربه من هذا الكتاب وعانتيه به تدبره له هذا ميزان ميزان ودليل على المحبة لأن المحبة لها علامات ودلائل ومن علامات المحبة حب كلام من يحب والنظر فيه وتأمله وتدبره - 00:30:13

فإنما القرآن كلام الله نعم بهذه النصوص من الكتاب والسنة واجماع الأمة على أن القرآن كلام الله تكلم به حقيقة وانه هو الذي قال تبارك وتعالى الف لام ميم صاد الف لام راء الف لام راء كاف ها يا عين صاد طاء سين - 00:30:43

طاء سين ميم حاء ميم عين سين قاف. وليس كلام الله المعاني دون الحروف ولا الحروف دون المعاني. بل حروفه ومعانيه عين كلام الله. نعم يعني القرآن كلام الله سبحانه وتعالى حروفه ومعانيه. ومن ذلك الحروف المقطرة في - 00:31:07

هو السور حميم اه ط سين ميم هذه الحروف اه ما في القرآن من آيات وسور كله كلام الله كله آآآ الفاظه حروفه ومعانيه ويكتفى بهذا نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وتسديدا وان يصلح لنا شأننا كله وان - 00:31:27

لا يكنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب. نعم احسن الله اليكم يا شيخنا في صفحة ثلاثة وسبعين وعشرين. نعم هل هذه السقية العباره؟ اي صفحة؟ يقول ثلاث مئة وسبعة وعشرين - 00:32:00

اقرأ قال فقال رؤساء مكة مشركي مكة من مكة الاولى زائدة يراجع المصدر قال وروى ابن خزيمة يعني فيها غالبا يكون فيها حرف فيها حرف يعني ناقصة ها ولا لو كانت موجودة؟ فقال رؤساء مكة - 00:32:18

لمشركي مكة او كذا يعني يحتاج مراجعة. لعلها محدوقة مكة اصلا زائدة هنا. هم. ولعل مكة زائدة هنا الاولى؟ ايه حتى اللي قبلها لكن لعله يراجع الاصل المنقول عنه اللي هو التوحيد لابن خزيمة - 00:32:47

وايضا كما في الهاوش مخرج في السنن فقال رؤساء مشركي مكة. يعني زائدة احسنت يعني شوف الطبعة هذى فيها على الصواب في الموضعين حتى الاول. الموضع الاول لأن كلامه صفتة - 00:33:06

في الموضع الاول لأن كلامه صفتة والموضع الآخر هذا ايضا فيه زيادة فيه زيادة نعم مكة قال فقال رؤساء مشركي مكة مكة الاولى زائدة نعم يقول ما المقصود بكلمات الله في حديث اعوذ بكلمات الله من شر ما خلق. هل هي الشرعية او الكونية؟ الاظهر آآ والله تعالى اعلم انها - 00:33:31

وانه يأتي في بعض الالفاظ للحديث التي لا يجاوزها بر ولا فاجر قال انما يكون في اه كلماته سبحانه وتعالى الكونية سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:57

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - 00:34:16